الترويح

و

المجتمع

د. أبوبكر باقادر

سنحاول في هذا البحث المختصر جداً معالجة موضوع أثر الترويح في المجتمع وذلك عن طريق دراسة الأدوار والوظائف المختلفة التي يلعبها الترويح في حياة المجتمع سواء أكانت هذه الوظائف .. اجتماعية أم ثقافية أم بدنية أم اقتصادية أم سياسية ، كذلك سندرس تأثير الترويح على النسق الاجتماعي بصفته مدخلاً للتغيرات الاجتماعية أو أداة للضبط الاجتماعي .

وما نرجوه أن يكون القارىء أكثر معرفة وإدراكاً لأبعاد وأهمية الأدوار المختلفة للترويح وذلك عن طريق توضيح مفهوم الترويح في الحضارات والثقافات المختلفة وحكم الإسلام — كما أرى — تاركين مع ذلك العديد من الأسئلة والتساؤلات حول هذا الموضوع الهام .

تستند معظم التصورات الغربية عن الترويح على المفهومات اليونانية والرومانية . فالكلمة اليونانية **(Schole)** تعني التظرف والتفكير الحر (**الترويح**) والكلمة **(aschole)** تعني نفس الكلمة السابقة ويقصد بها العمل . بمعنى أن العمل يعرف بأنه ما ليس بترويح . ويعود السبب في ذلك لاعتبارات اليونان حول العمل والترويح حيث يقوم العمل الشاق على العبيد والمواطنين من الطبقات الدنيا ، أما ما يهتم به الأسياد والأعيان والأشراف فهو الفن والفلسفة والرياضة والموسيقى ... ومن ثم فإن القيم العليا والحياة الراقية تدور حول الترويح وليس العمل . ونجد هذه الفكرة نفسها عند الرومان فكلمتي **(Otium)** و **(Negotium)** تعطي نفس الدلالات حيث الترويح هو مركز الاهتمام أما العمل فيعرف على أساس اختفاء أو غياب الترويح . وتتكرر الفكرة نفسها في الحضارة الصينية، إلا أننا نلاحظ معنى جديداً في وقت الإصلاح الديني في أوربا حيث أصبح استخدام تعبير العمل هو مركز النشاط وأصبح الترويح عبارة عن غياب العمل (١) .

ونجد في العربية ستة جذور تغطي من زوايا مختلفة ، فكرة الترويح أو غياب العمل . وهي فراغ ولعب وراح ولهو وسلا وطرف . ويركز الجذر (المعنى) الأول على مفهوم الوقت لذلك نقول «فرغت من الشغل أو العمل» وعليه تصبح النشاطات الترويحية أو الترفيهية نشاطات وقت الفراغ وفي هذا التصريح بتقسيم وقت الإنسان إلى وقت فارغ ووقت غير فارغ على اعتبار أن الوقت غير الفارغ مشغول بالأعمال . أما المفهوم الثاني فيركز على الجدية أو عدمها وهنا يتم التركيز، على أن الأساس في الاستمتاع الذاتي يقوم على نوع من التحرر من الجدية والحزم والميل نحو نوع من العبث البريء . أما المفهوم الثالث فالمراوح من ناحية اللغة يعني الرجوع إلى الدار بعد عناء يوم كامل من العمل الجاد وعليه فإنه يقصد منه الاسترخاء والراحة بعد نصب وجهد العمل الجاد ، وهو بذلك يشمل دلالة المفهوم الأول في تقسيم الوقت ، ومن ناحية أخرى دلالة المفهوم الثاني في التفريق بين الهزل والجد . أما المفهوم الرابع فإن اللهو هو تبديد وقت العمل فيما هو غير جدي أو مفيد وجعل الهزل مكان الجهد ، ومنه ملهى بمعنى مكان

إضاعة الوقت ، ويجعل هذا المفهوم غالبا في طيه تقييماً خلقياً يقصد به الشجب والكراهة . أما المفهوم الخامس **(التسلية) فهي** عكس الضيق ، ويضيف هذا المفهوم الجانب النفسي إلى فكرة الترويح أو الترفيه . ويقصد بالتسلية إدخال البهجة والحيوية لحياة الفرد بعد الكآبة والضيق . أما المفهوم السادس وهو **(الظرف) فإنه يقصد به أسلوب معين من التصرف والسلوك يعكس في العادة نوعاً من المزاح غير الجاد ، ولقد قام في المجتمع الإسلامي في فترة تاريخية معينة قوم بهذا الدور يعرفون بالظرفاء لهم عبث وهزل في كل شيء ، في فكرهم وملبسهم وسلوكهم العام والخاص**(٢) . إن هذه المفاهيم المختلفة تعكس مفهوم الترويح على أساس أنه مفهوم فلسفي وخلقي ونفسي واجتماعي وصحي . هذا ما توضحه اللغة(٣) . وسنعالج بعد ذلك ما ترشدنا إليه تعاليم ديننا الحنيف فيما يتصل بهذا المجال الإنساني الهام .

ولقد عرف ماكس كابلان الترويح بأنه يعني أحد المعاني التالية :

أ ــ التحرر من العمل .

ب ــ استخدام الوقت على حسب ما يرغبه الشخص .

جـ ــ الحرية للقيام بعمل شيء معين(٤) . هذا ولقد حدد كابلان سبعة اتجاهات مختلفة لدراسة الترويح وهي : إنسانية وعلاجية وكمية وتنظيمية وعلمية واجتماعية كما توضح ذلك الدراسات التي عالجت موضوع الترويح . فيمثل الباحثين الذين عالجوا موضوع الترويح من وجهة إنسانية فلسفية دوجرازية(٥) وجوزف بابير(٦) اللذان حاولا بعث المفهوم اليوناني الذي يساوي بين الترويح والتفكير الحر المطلق بمعنى إعادة فكرة اليونان في أن أبناء الطبقة العليا لهم الاشتغال بالفلسفة والتفكير الحر ، أما العمل اليدوي فهو ما يقوم به العبيد وأبناء الطبقات الدنيا . وأما من عالجوا الترويح على أساس أنه علاج صحي ركزوا فيه على الجوانب النفسية والبدنية حيث أنهم استخدموا الترويح كعلاج للعديد من المشكلات النفسية والبدنية التي لها تأثير على عدد كبير من النشاطات الإنسانية من ناحية ، ومقاومة المرض من ناحية أخرى . أما الطريقة الكمية فإنها تدرس توزيع الوقت بين العمل والترويح ، ومن ثم إجراء موازنة لإمكانية تحسين وتوجيه استغلال وقت الفراغ للصالح العام بما

يعود على الفرد والمجتمع بكل خير. ونجد هذه الدراسات بصورة مستفيضة عند الوظائفيين من أمثال دومازدية(٧) . أما الطريقة التنظيمية فإنها تقوم بتوضيح العلاقة بين الأنظمة المختلفة مثل الأنظمة الدينية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية .... الخ . أما الطريقة العلمية فإنها تربط النشاطات الترويحية بالافتراضات العامة في المجتمع وكذلك بوجهات النظر التحليلية والجمالية فيها ، وتنظر الطريقة الاجتماعية إلى الترويح كنموذج مثالي على طريقة ماكس فيبر(٨) .

ويحلل فيبلن(٩) الترويح من وجهة اقتصادية وطبقية حيث يرى أن الترويح قناة أخرى يستعرض فيها الأثرياء أنماط الاستهلاك الباذخ . ومن ثم فهو طريقة لتوضيح البون الطبقي الشاسع بين أفراد المجتمع . لذا يصبح الترويح عند فيبلن شيئاً تختص به طبقة معينة في المجتمع مما يعيد المفهوم اليوناني إلى الذاكرة . أما هوزينجه(١٠) فإنه يعرض لمفهوم اللعب والترويح في الأديان والحضارات المختلفة من وجهة فلسفية منتهياً بأن الترويح شيء أساسي في تركيب شخصية الإنسان بل إنه نادى بالإنسان اللعوب (Homo Ludens) .

وعلى ما يبدو أن **الفكرة الكلاسيكية** عن الترويح كما عبر فيها اليونان والرومان والصينيون معقولة إذا ما أخذنا في الاعتبار نوع الهوة التي كانت قائمة بين الخاصة والعامة . فلقد كانت العامة تجد عناء شديداً وبالغاً لتأمين احتياجاتها المادية ومن ثم كان عليها أن تكدح بلا ملل حتى تتمكن من الإبقاء على نفسها . أما الخاصة فإنهم كانوا في بحبوحة من العيش تفيض عن احتياجاتهم ولديهم من الوقت ما يكفي لقضائه في الملذات والمسرات والترويح .

ولذا نرى حتى في كتب التاريخ الإسلامي والأدب ربط الترويح في معناه البذخي الإستعراضي بقصور كبار التجار الذين كانت لديهم القدرة المالية للقيام بالحفلات الباذخة والمكلفة جداً على ما في ذلك من مبالغة(١١) . وإن كانت تذكر كتب الأدب أحياناً بعض أنواع الترويح الشعبية مثل بعض الألعاب الرياضية إلا أن هذه الأنواع كانت تتم على ما يبدو في فترات الكساد أو بعد إنتهاء مواسم الزراعة والحصاد . هذا ويمكننا أن نربط بين الرخاء الاقتصادي وانتشار الترويح في المجتمع حيث أن المجتمع حينما يغطي

إحتياجاته الأساسية الأولية فإنه يتطلع إلى استخدام وقت الفراغ كما أوضحنا سابقاً .

وفي العصر الحديث تخطت معظم المجتمعات الإنسانية مرحلة تأمين الاحتياجات الضرورية واستطاع الإنسان بفضل التقدم العلمي والتكنولوجي تأمين وقت فراغ كبير للعامل والمزارع والموظف وخلافهم ، إضافة إلى بروز مجالات عديدة للترويح إما مزاولة أو مشاركة أو استمتاعاً أو مشاهدة وتشجيعاً ، وسهلت التطورات العظيمة في صناعات الاتصال الجماهيري من تيسير وسهولة تداولها بتكلفة زهيدة مما جعل إمكانية الاستمتاع بالترويح متاحة لأكبر عدد من الناس في صورة لم يعرف لها التاريخ مثيلاً .

نجد المجتمعات الإسلامية — وهي في هذا تشارك معظم المجتمعات البشرية المعاصرة — نفسها أمام نوعين من أنواع الترويح : ترويح ينبع من الأعراف والتقاليد والقيم المحلية ، ونوع آخر قادم من خارج حدود المجتمعات الإسلامية وأعرافها وقيمها ، بعضه يعارضها وبعضه قد لا يعارضها . والمجتمعات الإسلامية كغيرها لا تقوى إلا على تقييم هذا التيار القادم حيث لا يمكن في عصرنا تجاهل ما هو في غير مجتمعنا . فالعالم كله أصبح قرية واحدة كما يقولون(١٢) بفضل وسائل الإتصال الجماهيري ومن ثم يقودنا هذا إلى عدة تساؤلات منها :

كيف يمكن تحديد ما هو صالح أو غير صالح من أنواع الترويح المحلية والوافدة على حد سواء ؟ هل يؤثر الترويح على السلوك الاجتماعي العام ؟ وهل يؤثر على أداء الشعائر الدينية عامة ؟ هل يؤثر الترويح على معدلات الإنفاق لدى الأشخاص ؟ وهل يؤدي ذلك إلى تجاهل بعض الواجبات الاجتماعية والعائلية لإشباع غريزة أو رغبة فردية ؟ هل يؤثر الترويح على تغيير بنية وقيم المجتمع ؟ إذا كان للمجتمع أن يختار بين أنواع الترويح التي تغزو المجتمعات الإسلامية اليوم ، فمن الذي يحدد شرعية نوع ما من أنواع الترويح ؟ وهل للإسلام تحبيذ أو نهي أو منع لأنواع معينة من أنواع الترويح أم أنه وقف موقفاً محايداً ؟ وما هي الإيجابيات والسلبيات التي يمكن أن يجرها الترويح للمجتمع الإسلامي ؟ وأخيراً ما هي وظائف الترويح الاجتماعية ؟

كما ذكرت في بداية هذا البحث فإنني لا أحاول في هذا البحث المتواضع جداً أن أقدم إجابات نهائية على هذه الأسئلة — التي في نظرنا مهمة وملحة على المجتمع الإسلامي اليوم — ولكن سنحاول إن أمكن بلورة هذه الأسئلة بصورة تجعلها مثار تفكير وجدل بين العلماء .

فأعتقد بأن تحديد الصالح من غير الصالح في أنواع الترويح تقوم على عدة اعتبارات أولها : الاعتبار الشرعي فما ذكرت حرمته أو كراهيته في القرآن وما صحت روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لا مكان للنزاع أو النقاش فيه . ثانيها الإعتبار الخلقي والقيمي فما يؤدي إلى التعارض مع الخلق الإسلامي أو القيم الإسلامية فإنه يجب تجنبه إتقاء الفتنة وسداً للذريعة ، وثالثها الاعتبار الوظيفي أي ما يقوم به الترويح من أعمال داخل النسق الاجتماعي مثل إستبدال عادات بعادات أو ممارسات سيئة بأخرى أفضل أو أقل منها شرًّا ومعصية .

وعلى أساس هذه الاعتبارات فإنني أرى خروج القمار ولعب الميسر وكل ما حرمه الإسلام عن دائرة الترويح المقبول في الإسلام مع وجوب تشجيع السباحة وركوب الخيل وألعاب الفروسية وألعاب القوى لما ورد فيها من تشجيع في أحاديث المصطفى (ص) وأقوال صحابته الكرام ، أما بالنسبة للاعتبار الثاني فإنه يجعلنا نتحفظ على كل ما يؤثر على أخلاقنا مثل اختلاط الجنسين في الرياضة أو عدم التقيد بالواجبات الإسلامية والمقتضيات الشرعية في الملبس أو خلافه . وفي رأيي أنه يمكننا أن نوجه الترويح بما يلائم أخلاقنا وأعرافنا وليس العكس . أما الإعتبار الثالث فيركز على أهمية فهم ضروريات الحياة العصرية والعمل على إيجاد البدائل . من حيث أن الترويح يقوم على تقديم وظائف اجتماعية هامة ، فلا يكفي أن نستبعد أو أن ننتقد بل يجب أن نستبدل وأن نقدم ما هو أفضل وأحسن .

أما بالنسبة لمدى تأثير الترويح على سلوك الإنسان الاجتماعي فمعظم أنواع الترويح جماعية وقليل جداً ما هو فردي منها ، مما يبرز عامل تأثير الرفاق والصحبة . فكلما هبط نوع الترويح كلما كان أصحابه في غالبيتهم من الهابطين الساقطين والعكس صحيح ، وكذلك يؤثر الترويح إن زاد عن حده ومقداره على ضآلة إهتمامات الفرد فيغدو

شخصاً ميالاً للاهتمام بما هو جانبي أو غير ذي بال . وأعتقد أنه يؤثر على ممارسة الإنسان للشعائر ، فلقد كان النبي (ص) ينادي بلالاً لإقامة الصلاة قائلاً «أرحنا بها يا بلال» ، مما يعني أنه كان يشير للراحة النفسية . فإذا وجد الشخص راحته النفسية أو تفريغ همومه ومشكلاته في أنواع أخرى من أنواع الترويح ولم يراع فيها حسن توزيع الوقت فإنها لا شك تلهيه عن أداء الصلوات المكتوبة مما يؤدي لا قدر الله إلى ضعف التدين العام . هذا ولعله من الطريف أن نذكر أن عدداً من علماء الإجتماع الذين يهتمون بدراسة الرياضة من أمثال روبرت بله(١٣) يعقدون مقارنة بين نوعية الطقوس الاحتفالية في داخل الملعب والكنيسة موضحين كيف أن بعض الألعاب الرياضية تحولت مع الزمن إلى ما يشبه الممارسات الدينية التي تتم داخل الكنيسة حيث يستبدل العراف اللاعبين ويصبح التشجيع والهتاف والعاطفة ما يقوم به العبّاد داخل الكنيسة . بمعنى أن السلوك الترويحي أصبح يقوم بوظيفة اجتماعية أخرى .

أما بالنسبة لتأثير الترويح على الإنفاق فإنني أكاد أجزم بأن الإنسان الحديث ينفق الكثير في كمالياته ومن أهمها الجوانب الترويحية أكثر بكثير مما ينفق على الضروريات اللازمة لحياته العادية . ولقد ساعدت أيديولوجية الإستهلاك والتي وقعت معظم بلاد المسلمين فيها فريسة لها مع الأسف توسيع هذه الجوانب فأصبح للأطفال إهتماماتهم الترويحية الخاصة والتي تستهلك مبالغ لا بأس بها وكذلك الشباب والرجال والنساء .. الخ . وبذلك أصبحت تكاليف ما ينفق على الترويح تشكل عبئاً على ميزانية الأسرة قد يدعوها — كما هو حاصل الآن في بعض الدول العربية — إلى محاولة تخفيض الإنفاق على الأساسيات من مأكل ومشرب وملبس ومسكن . فكيف عالجت المجتمعات الإسلامية هذه الظاهرة ؟ قد لا أكون مغالياً إن قلت أن مجتمعاتنا الإسلامية تعاني من نفس الأمراض والمتاعب فلقد أصبحت متطلبات وتكاليف الترويح باهظة وتكلف ميزانية معظم الأسر الشيء الكثير ، مما يؤدي إلى مضاعفة الجهد والعمل الإضافي حتى يتسنى للأسرة أن تلبّي طلباتها العديدة التي أصبحت مع الأيام شبه ضرورية . طبعاً قد يؤدي هذا — وذلك لمحاولة

التشبه بالجيران والأصدقاء — إلى محاولة الحصول على المال اللازم بأي طريقة أو وسيلة . ولو أردنا أن نحسب المبالغ المصروفة الخاصة والعامة في مجتمع ما على بعض أنواع الترويح فقط مثل الفيديو والرياضة بأنواعها والتليفزيون والسياحة لكانت المبالغ أحياناً أعلى مما يصرف على قطاعات هامة كالتعليم أو الصحة أو الزراعة مثلاً وليس هذا في مجتمع معين ما أو في كتلة معينة ما ، بل أن الظاهرة تكاد تكون مماثلة في جميع أنحاء العالم مما يدلل على أهمية وخطورة الترويح على الأقل إقتصادياً .

بل إن أهمية الترويح أحياناً تصل إجتماعياً وثقافياً إلى أن تكون أهم من بعض الأحداث السياسية الهامة . بل إننا سمعنا بأن بعض الدول في أمريكا اللاتينية دخلت الحرب بسبب الرياضة ، ونجد أن عدداً من المدن التي تقيم الألعاب الألومبية على أرضها تفلس بسبب المبالغ الباهظة التي تصرف على التجهيزات والاستعدادات ... إذن فالموضوع في غاية الخطورة والأهمية إقتصادياً واجتماعياً بل وأحياناً سياسياً .

إذا كان الوضع كما قلنا فمن الذي يحدد شرعية نوع ما من الترويح ؟ أعتقد أن الإجابة على هذا التساؤل تقودنا إلى السؤال عن الكيفية التي يتم بها الإختيار الإجتماعي لنوع ما من أنواع الترويح .. وأعتقد أن في ذلك قنوات عدة هي التي يتم عن طريقها الإختيار منها الإتصال والاقتباس الثقافي . من المجتمعات الأخرى سواء أكان هذا عن طريق التقليد أو التعليم المباشر أو عن طريق الترويح والتحبيذ عن طريق وسائل الاتصال أو عن طريق القرار الحكومي أو بعض الأفراد . وفي إعتقادي أن من أهم ما يكسب نوعاً ما من أنواع الترويح الشرعية ثلاثة مصادر هي : مدى إنتشاره والإقبال عليه من الجمهور وعدم معارضة العلماء له وسماح الأجهزة الرسمية للحكومة به وهذه الصورة تصدق في معظم البلدان . طبعاً نستخدم في عملية الرفض أو القبول المعايير أو الإعتبارات التي ذكرناها سابقاً .

هذا وفي إعتقادي أن الإسلام حض على بعض أنواع الترويح بشيء من الإهتمام والأهمية ومن أهمها ما يلي :

(أ) الأعياد حيث جعل هذه

المناسبات التي يحتفي فيها أفراد المجتمع بالفرحة ويتمتعون فيها بأنواع الترويح البريئة فرضاً دينياً يجب على كل مسلم ومسلمة أن يشارك فيها جماعة المسلمين أفراحهم وبهجتهم . وكذلك أمر النبي (ص) الاحتفال بالأعراس ، ومن السنة عمل العقيقة عند الولادة ، وحث النبي (ص) المسلمين على الاحتفال بيوم الجمعة مما يربط الترويح ببعض المظاهر الدينية وجعل الروح الاحتفالية مرتبطة ببعض الشعائر(١٤) .

(ب) الحث على الألعاب الداعية إلى الكمال الجسماني وتهيئة المواطن المسلم للقدرة على مقابلة الأوضاع القاسية أو الطارئة ولذلك شجع على السباحة والرماية وركوب الخيل وغيرها من الألعاب .

(جـ) وكذلك فإنه بارك الألعاب الداعية إلى تنشيط العقل وإن كان ذلك مواطن خلاف — مثل الشطرنج وخلافه — وحقر من الألعاب التي تقوم على الحظ فقط ، وذلك لأن المسلم مدعوّ إلى إستخدام ذكائه في كل شيء .

(د) الحث على الألعاب المؤدية إلى البهجة والسرور وتغير المزاج وخاصة ما كان يتعلق بإدخال السرور على أفراد العائلة مثل الجري أو بعض الألعاب المسلية البريئة(١٥) .

ونرى بذلك أن الإسلام أدرك أهمية وفعالية الترويح في المجتمع وأنه وجه أنظار المسلمين للإستفادة منها . على أن ذلك لا ينسينا أن بعض الإنحرافات قد حدثت فعلاً في المجتمعات الإسلامية منها :

(أ) الخلاعة والمجون والتبذل الخلقي .

(ب) الإسراف والاستهلاك الباذخ جداً .

(جـ) التراخي والدعة والضعف مما أدى إلى ذهاب القيم والعزة السياسية والعسكرية .

(د) الجهل أو الخلط في الأولويات(١٦)

ومع ذلك فإن الترويح يستخدم في العديد من دول العالم للقيام بعدة وظائف سياسية واجتماعية هامة منها :

(أ) توجه حماسة وطاقة الشباب لما هو مفيد .

(ب) إستقرار المجتمع سياسياً وذلك عن طريق توجيه الرأي العام

بعيداً مما يمزق الوحدة والشمل .

(جـ) إدخال بعض التغييرات الاجتماعية دونما خلق مقاومة ذات بال .

(د) تحقيق نوع من التعادلية بين جهد العمل والترويح عن النفس .

وفي الختام أود أن أبدي الملاحظات والمقترحات التالية :

(أ) ينبغي على المجتمعات الإسلامية وخاصة القيادات الدينية والفكرية منها أن تطور وتقدم بدائل ترويحية وترفيهية إسلامية ملائمة للعصر الحديث ومتطلباته على أن تكون هذه البدائل للجنسين ولكافة الأعمار .

(ب) لا بد من إستثمار إمكانيات تكنولوجيا العصر ومنجزاته لتقديم معانٍ جديدة تبرز فيها القيم والمثل الإسلامية في إطار ترويحي ملتزم موجه .

(جـ) لا بد من تطوير الأطر النظرية ودراسة الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية للترويح بوحي من تراثنا الإسلامي الفني وذلك عن طريق الحلقات العلمية المتصلة مما سيثري الفكر الإسلامي الحديث (١٧) .

(د) إدراك أهمية الترويح الاجتماعية وما تقوم به من وظائف عديدة ومن ثم الإهتمام به كرافد مهم وحيوي يمكن تطويعه لما فيه خير المجتمع وقيمه والله أعلم .

● ● ●

حواشي ومصطلحات

(١) نستخدم هنا مفهوم (Leisure) الأجنبي كما هو معروض ومشروع في الكتب الاجتماعية المعنية بهذا الموضوع . ولقد رأينا أن هذا المفهوم يوازي مفهوم الترويح .

(٢) أنظر كتاب د. صلاح الدين المنجد «الظرفاء» والشحاذون في بغداد وباريس» دار الكتاب الجديد ، بيروت ، ١٩٨٠م .

(٣) إعتمدنا في توضيح المفاهيم اللغوية على بعض المعاجم اللغوية مثل لسان العرب وتاج العروس والصحاح وغيرهم .

(٤) Kaplan, Max: Leisure: Theory and Practice, Willey & Sons, Inc; N. Y. 1975.

(٥) De Grazia, S.: Of Time, Work and Leisure, Twentieth Century, Fund: N. Y., 1962.

(٦) Pieper, Joseph Leisure : the Basis of Culture, The New American Library, N. Y., 1963.

(٧) Dumazedier, Goffre Sociology of Leisure, Elsevier Scientific Publishing Co., Amsterdam, 1974 & Towards A Society of Leisure, Free Press, N. Y., 1967.

(٨) نقصد بنموذج مثالي (Ideal Type) التي تكلم عنها ماكس فيبر كطريقة علمية .

(٩) Veblen, Thorstein : The Theory of the Leisure Class. Modern Library, Inc., N. Y., 1934.

(١٠) Huizinga, Johan : Homo Ludens, Eeacon Press, Boston, 1955.

(١١) د. صلاح الدين المنجد «بين الخلفاء والخلعاء في العصر العباسي» دار الكتاب الجديد ، بيروت ، ١٩٨٠م .

(١٢) هذه فكرة نادى بها ماكلهون .

(١٣) Bellah, Robert : The Civil Religion, University of Chicago Press, 1974.

(١٤) أنظر د. أبو بكر أحمد باقادر «الأعياد في الإسلام» ، المجلة العربية ، شوّال ١٤٠١هـ وكذلك
Grunebaun, Gustave E. Von : Muhammaden Festivals, Henry Schurman, Inc., N. Y., 1951.

(١٥) الأدلة والاستشهادات يمكن مراجعتها في معظم الأبحاث المقدمة لحلقة الترويح في المجتمع الإسلامي الأولى المنعقدة في ١٦ جمادى الثاني ١٤٠٢هـ . بجدة بالسعودية .

(١٦) د. صلاح الدين المنجد في كتابيه «السابقين» .

(١٧) للأسف تفتقر المكتبة العالمية إلى الدراسات الميدانية الجادة عن الترويح في الشرق الأوسط ، والدراسات التي أعرفها أحدها عن إسرائيل وهي :

Katz, Elhu, and Michael Currentch : The Secularization of Leisure : Culture & Communication in Israel, Faber and Faber Limited, London, 1970.

وهي دراسة أوصت بها وزارة الثقافة عندهم والأخرى عن مكة قام بها المؤلف وهي :

Bagader, Abubaker : Leisure and Social Change in the City of Mecca, unpublished M. S. Thesis, University of Wisconsin, Madison, 1978.